الهدى

العدد ٩٤٥ - السنة ٨٣
يناير ١٩٩٣

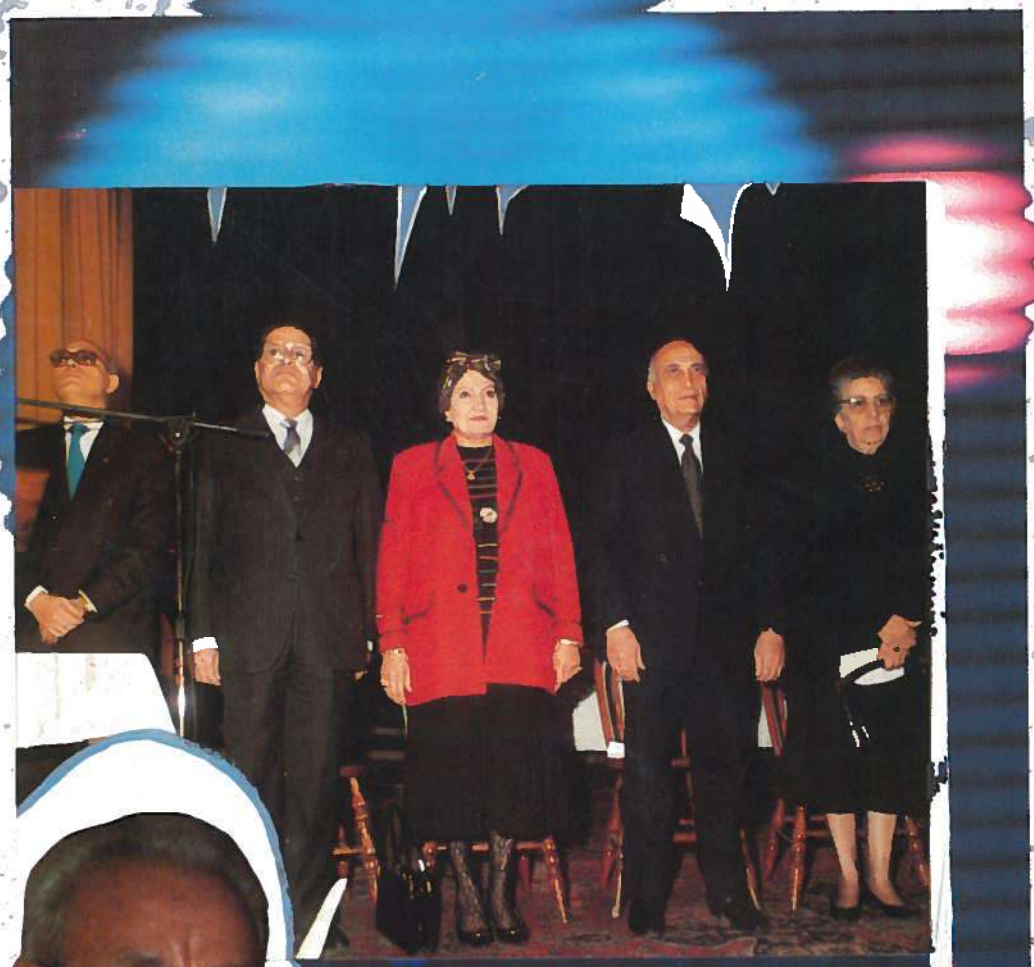

وزير التعليم
في كلية رمسيس

شبرا تحتفل بيوبيل القس عياد زخاري

الهدى

شعاعة فكر وطريق نضال

مجلة الكنيسة الإنجيلية بمصر
تأسست سنة ١٩١١

رئيس التحرير
دكتور القس صموئيل حبيب

مدير التحرير
دكتور وليم فرج

سكرتير التحرير
أديب نجيب

مجلس التحرير
القس حبيب حكيم
دكتور القس منيس عبد النور
القس حلمي فهمي قادس
دكتور القس مكرم نجيب
القس صفوت البياضي
القس جورج شاكر

الإشتراك السنوي
أربعة جنيهات في مصر
عشرة دولارات في أمريكا وكندا

التوزيع والإشتراكات والإعلانات
١٠ بستان المتسي بالفجالة - القاهرة
ت: ٩٠٣٦١٦
التحرير ٤ ميدان حليم متفرع من شارع الألفي خلف شيكوريل ٢٦ يوليو - ص.ب: ١٥٦ مركز الحركة برمسيس - القاهرة
ت: ٩٠٢٦٦٧ - ٩٠٦٦٨٣

إخراج وتنفيذ فني
رامي جورج
منال رشدى

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٢٦/ ١٩٩٠
طبع بدار نوبـــار للطباعة

ريشة العدد

السنودس ..؟

سنودس النيل الإنجيلي: ما مكانه ودوره في حياة الكنيسة الإنجيلية بمصر.

ما هو السنودس؟

نحتاج أن نضع الأسماء الصحيحة للمفاهيم الصحيحة ولكى نتمكن أن نعرف السنودس، لابد لنا من عرض للنظام المشيخي.

المجلس

يعتمد النظام المشيخي علي الكنيسة المحلية، أساسه الأول، وقاعدته. فالكنيسة المحلية، هي شعب الله في موقع جغرافي معين . وهى جسد الرب يسوع. بل هي الكرمة.

يدير الكنيسة المحلية مجلس كنيسة، في مصر، يرأسه القسيس. فالقسيس- حسب دستور الكنيسة- شيخ معلم، وشيوخ الكنيسة المرتسمين شيوخ مدبرين. ولكن القسيس- في مصر- يرأس مجلس الكنيسة. لذا- في الحقيقة- هو شيخ معلم ومدبر أيضا.

كانت خطوة استنارة للكنيسة، أن تضم إلي مجلسها ممثلين للنساء والشباب، وفئات الكنيسة المتنوعة.

وفي دول أخري، يرأس مجلس الكنيسة أحد الشيوخ، ويبقي القسيس متفرغاً للعمل الروحي. وفي هذا، تكون ثنائية القيادة، نوعا من الإدارة التي لا تنجح في بلادنا.

المجمع

يؤمن النظام المشيخي بالعمل الجماعي. فالمشيخية أسلوب العمل من خلال الجماعة مجتمعة معاً. فالروح القدس سيتحدث من خلال صراع الفكر الجماعي. قال الرسول بولس: «رأي الروح القدس ونحن». ليس معني هذا أن الجماعة لا تخطيء، فهي بشرية، معرضة للخطأ. ولكنها متي أخطأت، كانت بعيدة عن إرشاد الروح القدس.

لذا كان لابد من تجميع كل مجموعة من الكنائس، في منطقة جغرافية محددة، لتكون «مجمعا».

والمجمع- في منطقة جغرافية معينة- هو الجهاز الإداري الذي يضم كنائس المنطقة. ليس هو الكنائس. لكنه الجهاز الإداري الذي يمثل الكنائس.

.الكنائس المحلية، أنها تكون مجتمعا منظما، يعطيها الانتماء

ويدفعها للولاء.

فمجموع الكنائس، التي يتكون منها المجمع، هي جسد الرب يسوع في هذه المنطقة، وهي معا تمثل الكرمة. لكن المجمع هو الجهاز الإداري الذي يعاون علي المشاركة من ممثلي الكنائس في هذه المنطقة.

السنودس

والسنودس، هو الجهاز الإداري الذي يضم الكنائس كلها- في منطقة جغرافية أشمل. فالتمثيل في السنودس، تمثيل كنائس لا مجامع. رغم أن قانونية السنودس، ترتبط بتمثيل المجامع.

فهذا النظام موجود فقط، في الشرق الأوسط وباكستان. أما باقي الكنائس المشيخية في العالم، فالسنودس فيها هو تمثيل للمجامع وليس للكنائس المحلية. فالمجامع تختار نسبة من قسوسها وشيوخها والعلمانيين بها للسنودس.

فالغرض من السنودس أساسا، أنه يكون جهازا للتنسيق بين المجامع، بالإضافة إلى التخطيط المشترك، والسياسات التي تلزم للعمل الكنسي في منطقة جغرافية أكبر.

وفي وقت ما، كان هناك تفكير لقسمة السنودس إلى سنودسين، ولم يقبل السنودس القسمة. والهدف في أن تكوين السنودس ممثلا للكنائس، يختلف عنه ممثلا للمجامع، هذا إلى جانب أن تحديد العدد يعاون علي دقة صنع القرار والسنودس في النظام المشيخي، جهاز إداري أكبر، يرتبط بمنطقة جغرافية أكبر. والسنودس ليس هو الكنيسة. لكنه الجهاز الإداري للكنيسة. ولابد منه لأنه يحفظ وحدة الكنيسة، ويجمع ممثليها معا للدراسة والتخطيط مع العبادة.

المحفل العام

وهناك المحفل العام. والمحفل العام له اختصاصات ترتبط بالنظام وبالفكر اللاهوتي. والمحفل العام يتكون من المجامع. فالمجامع ترسل ممثليها إلى المحفل العام.

وليس في مصر محفل عام. بذلت محاولات لم تتحقق، لتكوين محفل عام لسنودسات الكنيسة المشيخية في العالم العربي . وأحياناً، يقرر السنودس، أن يتحول بكامله، كما هو، إلى محفل عام رغم عدم قانونية هذا القرار، فالمحفل العام لا يتكون من تمثيل كنائس، بل من تمثيل مجامع.

ترددت أصوات بإلغاء المحفل العام، وضم أعماله للسنودس، أو يضم السنودس والمحفل العام معا- بصورة أو بأخري. ولم يتم شيء منها.

سلطة الجماعية

هناك نماذج متنوعة للنظام المشيخي، كلها تبني على أساس أن الكنيسة كنيسة الشعب، وأن التمثيل الهرمي للإدارة الكنسية، يبني علي أساس سلطة الجماعة المشتركة، في منطقة جغرافية ما. فتزيد سلطة الجماعة من موقع الكنيسة المحلية (من خلال مجلس الكنيسة)، إلي موقع كنائس في دائرة محدودة (المجمع)، ثم إلى موقع أكبر يضم كنائس أو مجامع معا.

فأي تغيير إداري، يلزم أن يكون منوطاً بحكم الجماعة، لا حكم الفرد.

الأجهزة الإدارية

الأجهزة الأدارية التي تحدثنا عنها للنظام المشيخي (المجلس- المجمع- السنودس- المحفل العام)، ليست هي الكنيسة، لكنها الأجهزة الادارية التي تمثل الكنيسة، تخطط لها، وتنسق بينها لقد وجدت الأجهزة الادارية من أجل الكنيسة، التي هي جسد الرب يسوع.

والكنيسة ليست هي ملكوت الله، ولكنها التجسيد الأرضي للملكوت. فالكنيسة، تضم الرجال والنساء، الشباب من الجنسين والأطفال.. فالكنيسة لا تتكون من أفراد، لكنها تتكون من أسر الأعضاء. رغم أن تسجيل الإفراد- كأفراد- يعاون في الإجراءات الشكلية، كالانتخابات.

كما أن الكنيسة تضم المتشيعين. فالكنيسة- في إطارها الشامل- أكبر من التشكيلات الإدارية. فهي شعب الله.

والقسيس يجد نفسه في موقع عمله، ودعوته. فإن لم يحقق ذاته في موقع رسالته، فالأجهزة الإدارية للكنيسة، لن تعوّضه.

تحتاج الأجهزة الإدارية، أن تكون معبرة عن الشعب بكل فئاته. فليس من مصلحة الكنيسة. أن تكون أجهزتها الإدارية في واد، والكنيسة في واد آخر. وكلما أعطي التمثيل مكانا لفئات الشعب، كلما كان

أكثر تعبيرا عن الكنيسة العامة.

والأجهزة الإدارية- من دورها الأساسي- أنها تحفظ وحدانية الكنيسة، وأنها تدفع الجماعة على الانتماء، وبالتالي الولاء. فمن خلال الأجهزة الإدارية، يحس الكل بارتباط الجماعة. ولهذا الارتباط أهميته.

الأسلوب الإداري

نحن نؤمن أن روح الله، يعمل من خلال الجماعة وبالتالي، من خلال الأجهزة الإدارية، ورغم أن روح الله معصوم من الخطأ، لكن البشر معرضون للخطأ.

من الطبيعي، أن تعمل الجماعة بأسلوب ديموقراطي. وللديموقراطية ميزاتها وعيوبها. فإن ظهرت عيوب الديموقراطية، فليس هذا من عمل الروح القدس. والخطأ هنا ناتج عن تصرف أفراد. لكن الجهاز نفسه بريء من الخطأ.

لكي نتفادي الأخطاء، قد يلزم تعديل شيء من الإجراءات، ليكون العمل الإداري أكثر دقة، وأكثر فعالية. كما يلزم تحديد اختصاصات الأجهزة المعنية، فلا يحدث تداخل.

وديموقراطية النظام المشيخي، تحتاج إلى جهاز تنفيذي يعمل معها، ويحقق ما تقرره الأجهزة الإدارية، والمشار إليها سابقا.

وحدة الجسد

في تعليم العهد الجديد، أعطي الروح القدس مواهبه. فإنه رغم أن المواهب معطاة للأفراد، لكنها معطاة لهم من أجل الجسد. فالكنيسة المحلية هي جسد السيد المسيح، والكنيسة العامة- هي أيضا- جسد السيد المسيح. ومواهب الروح معطاة من أجل الجماعة.

ورغم تنوع الجماعة، وتعددها، فهي مدعوة لتكون واحدا في تنوع.

التطرف والارهاب

كثر الحديث عن التطرف والأرهاب في هذه الايام.

التطرف فكري. وهو موجود في المذاهب الدينية أو الفلسفيه. ففي المتشيعين للمذاهب الفكريه: دينية كانت أو فلسفية، نوع من المتطرفين

أما الأرهاب، فهو فرض الرأي بالقوة، ومحاولة إخضاع الغير دون حوار أو تفاهم، مع استخدام العنف أو السلاح.

والإرهاب الديني في مصر، ليس من الاسلام، والاسلام بريء منه.

هناك متطرفون إرهابيون وهناك متطرفون غير أرهابيون.

فالتطرف يعالج بالتعليم والتثقيف، كما يعالج بالتنمية الانسانية. أما الإرهاب فهو أسلوب غير سليم، هادم للمجتمع، ولا نسانية الانسان.

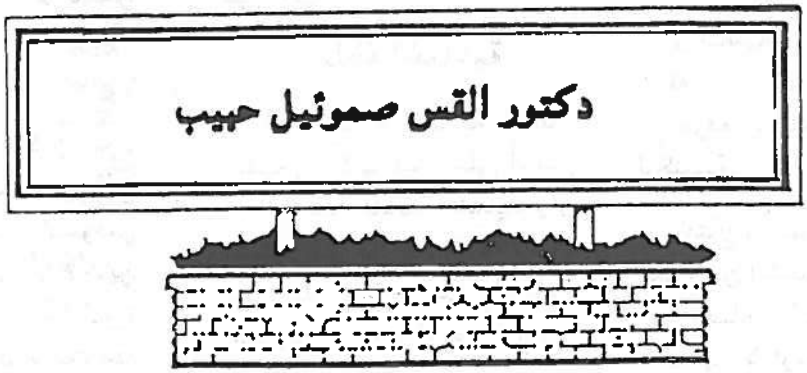

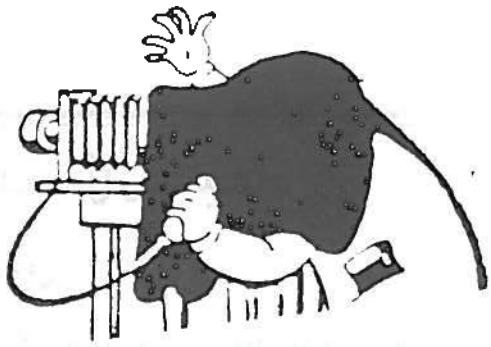

لقطات من كل مكان

وزير التعليم يشهد حفل الخريجات في كلية رمسيس للبنات

شهد الدكتور حسين كامل كامل بهاء الدين وزير التربيه والتعليم حفل الخريجات الـ (٨٠) لكلية رمسيس للبنات، وذلك مساء ٢٣ ديسمبر ١٩٩٢.

حضر الحفل أيضاً المهندس محمد أحمد الهريدي وكيل أول وزارة التربية والتعليم والأستاذ طلعت الليثي وكيل الوزارة بالقاهرة والسيدة نوال عبد المجيد مدير عام ادارة الوايلي التعليمية.

وقد أشاد الوزير الدكتور حسين كامل بهاء الدين في كلمته بكلية رمسيس وادارتها وخريجاتها كما تحدث الدكتور القس صموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية بمصر، فأعرب عن تقديره لإدارة الكلية ممثلة في المديره الحاليه الاستاذه برلنتي وهبه بالتعاون مع هيئة التدريس ومجلس الآباء، وبالدور الكبير الذي قامت به عبر ربع

قرن المديره السابقه الاستاذه رضا سلامة- كما حيا جهود الأمانه العامه لمدارس سنودس النيل الانجيلي، والتطوير الذي تقوم به في مختلف المدارس التابعه لها، ولاسيما في كلية رمسيس.

وأعلنت الاستاذه برلنتي وهبة تخصيص جائزة سنويه لاحدي الخريجات المتفوقات، تمنح باسم الاستاذه رضا سلامة- وقد ذكرت في كلمتها الكثير من انجازات الاستاذه رضا بالكلية، ولاسيما تأسيس قسم المعاقين (١٩٧٢) ومعهد السكرتارية وبرامج الدراسات المسائية.

وفي نهاية الحفل قام السيد الوزير بتوزيع الشهادات والهدايا علي الخريجات، وقد بلغ عددهن ٦٢ خريجه في القسم الأدبي و ٤٨ خريجه في القسم العلمي، وقد حصلت الطالبه ايمان علي علي المركز الاول للقسم العلمي (٩٦٪) والطالبة منال قسطندي بالمركز الأول في القسم الأدبي (٩٠٪).

وكان الحفل قد بدأ بدعاء الي الله رفعه القس صفوت البياضي الأمين العام لمدارس سنودس النيل الانجيلي.

لقاء فكري بين رئيس الطائفة الانجيلية والآباء الفرنسيسكان

كتب أديب نجيب:

أعلن الدكتور القس صموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية بمصر أن التعاون المشترك بين الكنائس يفتح افاقا مشتركة للعمل. والتعاون يبدأ عادة باللقاء، بين طرفين يكتشفا ويسمعا بعضهما البعض، علي أرضية واحدة وأضاف أن المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني، أحدث تقاربا كبيرا بين الكنيسة الكاثوليكية ومختلف كنائس العالم. (وحاليا توجد ست لجان دولية للحوار اللاهوتي بين المجلس البابوي للوحدة المسيحية بالفاتيكان وكنائس وهيئات بروتستانتية عالمية هي: الاتحاد العالمي للكنائس المصلحة والاتحاد اللوثري العالمي، والمثودست، الكنائس المعمدانية، كنائس المسيح والكنائس الخمسينية).

جاء ذلك في اللقاء الفكري بين رئيس الطائفة الانجيلية الآباء الفرنسيسكان بمصر والذي عقد بالمعهد الفرنسيسكاني الشرقي بالعمرانية يوم ١٧ ديسمبر الماضي.

وقد بدأ اللقاء بعرض تاريخي لنشأة الكنيسة الانجيلية بمصر والأسس اللاهوتية للعقيدة الانجيلية المشيخية، والرواد الاوائل للفكر الانجيلي وأنشطة الكنيسة الانجيلية ومؤسساتها، وديمقراطية الادارة في الكنيسة، ثم أعقب ذلك حوار مفتوح أشاد فيه الدكتور القس صموئيل حبيب بخدمة الكنائس الكاثوليكية في مصر، ورهبانياتها المختلفة ولا سيما في مجال التعليم حيث الأداء العلمي المتميز- وكذا خدمة المراكز العلمية التابعة لبعض الرهبانيات، والتي ساعدت الرهبان علي الدراسة والتأمل والتفكير العميق.

وأشاد بدور البطريرك اسطفانوس الثاني بطريرك الاقباط الكاثوليك، وقال اننا ننتظر مجالات أوسع للتعاون المشترك بين الكنيستين، كما أننا نرحب ببدأ حوار لاهوتي كاثوليكي. انجيلي.

وأجاب سيادته علي كثير من الأسئلة التي طرحها الاباء الفرنسيسكان.

الكنيسة المعروفة باسم:
الكنيسة المعمدانية الكتابية
لا تتبع الطائفة الإنجيلية ولا تنتمي إليها

في الاسماعيلية

افتتاح احدث المدارس الإنجيلية في مصر

كتب أديب نجيب:

إستكمالاً للخدمة التعليمية التي بدأتها الكنيسة الانجيلية بالاسماعيلية لخدمة المجتمع المحلي منذ اكثر من عشر سنوات، تم في اكتوبر الماضي افتتاح مدارس السلام الانجيلية للغات والتي تضم جميع المراحل الدراسية من الحضانه وحتي الثانوي، والتي زادت تكاليف إنشائها علي خمسة ملايين جنيه.

وفي خلال العام الحالي سيتم تجهيز معامل الكمبيوتر واللغات والمكتبة العامه بالمدرسة.

ويواصل فرع الجامعه الأمريكية بالاسماعيلية، والملحق بالمبني القديم لمدارس السلام رسالته في تعليم اللغه الانجليزية لأبناء المحافظه من خلال دورات مكثفه، تضم كل منها نحو مائة دارس ودارسة.

ومن خلال الجمعية الخيرية الانجيلية بالاسماعيلية، التي أشهرت في عام ١٩٨٨، ثم فتح فصول لمحو الأميه في القنطرة غرب وشرق وعزبة الصعايده.

كما قامت الجمعية بتجديد احدي المدارس الحكومية، بعد كارثة الزلزال، وهي مدرسة أبو ربيع الابتدائية، حيث تم ترميم أسقف الفصول وصب أرضيات خرسانيه لها، وبناء سور حول المدرسة ودورات مياه متكاملة، وتمهيد طريق طوله ٥٠ متر وعرضه ٨ متر، ليؤدي الي مدخل المدرسة، بتكلفة زادت علي ٤٠ ألف جنيه.

أعلن هذه الأخبار الساره الدكتور القس صبحي زكيان راعي الكنيسة الانجيلية بالاسماعيلية، وقال أنه يواكب العمل التعليمي، عمل اجتماعي آخر يتمثل في مساعدة بعض الأفراد علي القيام بمشروعات إنتاجيه وتجارية، بهدف رفع مستوي معيشتهم ومساعدتهم علي الحياة الكريمة

ومن خلال الجمعية الخيرية الانجيلية أقيم مشغل وعيادة ومركز للتدريب علي الآلة الكاتبة ومن المنتظر القيام ببعض برامج التدريب المهني في خلال العام الحالي .

ومع العمل التعليمي والاجتماعي يتقدم العمل الروحي، متمثلا في اجتماعات الكنيسة المختلفة، والاجتماع الدوري لتلمذة القادة، والمؤتمرات الروحية والبرامج التدريبية علي النمو الكنسي والقياده والاتصال، ويواكب ذلك متابعة أسر الأعضاء بالزيارة وعمل كروت تتضمن البيانات الكاملة عن كل أسرة.

وأضاف د. القس صبحي زكيان اننا لا نؤمن بالفصل بين العمل الروحي والعمل الاجتماعي، لكننا نؤمن ان الخطيه تدمر الانسان من كل النواحي، لكن السيد المسيح جاء لكي يفدي الانسان من كل النواحي أيضاً- ومن هنا فالكنيسة تهتم بالخدمة الروحيه الي جانب الخدمه الاجتماعية والتعليمية.

آيـــة فـــي قرينتـــها

- ٥ -

يفسر غير الإنجيليين هذه الآية تفسيرهم الخاص، فيطلقونها علي الربط (الحرمان). والحل وبإضافتها إلى فكرة الخلافه الرسولية أعطي بعضهم حق السيادة لكنيستهم، باعتبار بطرس الرسول أول بابا لها، وخلفاؤه بجميع درجاتهم- لهم حق الحل والربط. ورغم أنها لم توجه إلى مرقس، وحتي الآيات أشباهها لم توجه إليه، أعطي البعض كنيستهم ذات الحقوق لخلفائه.

ورغم أن الإنجيليين لا يأخذون بالمعني المذكور، ولا يأخذون بفكرة الخلافة الرسولية، فإنهم يتساءلون: ما هو المقصود بالمفاتيح، وما هو الربط والحل؟

الخلافة الرسولية خارجة عن موضوع هذا المقال. وسيقتصر درسنا مع موضوع الآية في قرينتها.

يتساءل البعض: هل هذا القول يناقض ما جاء في (رؤ ٣: ٧) «هذا يقوله.. الذي له مفتاح داود الذي يفتح ولا أحد يغلق، ويغلق ولا أحد يفتح»؟ لأنه إن كان هذا حق المسيح وحده فكيف صار حقا لبطرس؟ وهل «مفتاح داود» هو نفسه «مفاتيح ملكوت السموات»؟

تشير (رؤ ٣: ٧) إلى ما ورد عن ألياقيم بن حلقيا وتقلده منصب شبنا المرفوض من مقامه (اش ٢٢: ١٥- الخ) وسلطان أليا قيم المتمثل في حمل مفاتيح داود، هو أن يكون المتحكم في بيت الملك، فلا يقترب أحد إلى الملك إلا بإذنه. وكان تطبيق هذا علي المسيا، في معني عام جدا، وهو أن الفرصة الممنوحة من الله للنجاح لملاك الكنيسة في فيلادلفيا في سلطان المسيح. فسيعطيه بابا مفتوحا لا يستطيع أحد أن يغلقه (رؤ ٣: ٨)

ويختلف هذا عن النص الذي أمامنا في (مت ١٦: ١٩) من حيث كلمة «مفتاح» بيت داود، و «مفاتيح» ملكوت السموات: المفرد والجمع ثم جهة الاختصاص.. ثم من جهة «أعطيك» و«الذي له». وكان إعطاء المفاتيح للحل والربط، وليس للغلق والفتح. هذا ولو أن المفتاح والمفاتيح في كليهما تعني السلطان فأى سلطان في ما قاله لبطرس؟

هناك سلطان الكاتب مسلما له في المفتاح. وهو ما قاله الرب: «ويل لكم أيها الناموسيون لأنكم أخذتم مفتاح المعرفة. وما دخلتم أنتم، والداخلون منعتموهم». (لو ١١: ٥٢). ويوما ما سألوا الرب يسوع عن سلطانه حيث أنه كان يعلمهم (الجموع) كمن له سلطان وليس كالكتبة. فسألوه «إذ كان يعلم الشعب في الهيكل ويبشر» وكان الذين سألوه هم «رؤساء الكهنة» (أصحاب السلطان) والكتبة مع الشيوخ «وكلموه قائلين: قل لنا بأي سلطان تفعل هذا {تعلّم}، أو من هو الذي أعطاك هذا السلطان» أنه واضح أنهم لم يعينوه كاتبا أى لم يعطوه المفتاح.

وإليك إجراءات تعيين الكاتب: كان يجتمع رؤساء الكهنة مع الكتبة. ويخاطب رئيس الكهنة الكاتب الجديد قائلا: «شمر عن ساعدك أيها الهمام ويعطونه مفتاحا خشبيا كبيرا، فيأخذه ويفتح به خزانة الكتب المقدسة ويأخذ منها سفرا، فيفتحه علي الموضع المطوي، ويقرأ جزءاً منه ثم يفسره. وبعد ذلك يرفعون صلاة وتسبيحة، ويعلن رئيس الكهنة أنه قد صار كاتبا. وقد يسمون إجراءات التنصيب للكاتب «إعطاء المفتاح»، أو «إعطاء السلطان».

فقول الرب لبطرس: «أعطيك مفاتيح ملكوت السموات»، هو تقليده سلطانا ككاتب في ملكوت السموات. ووصف عمله في مكان آخر بالقول: «كل كاتب متعلم في ملكوت السموات يشبه رجلا رب بيت يخرج من كنزه جددا وعتقاء» (مت ١٣: ٥٢).

وكانت مهمة الكاتب الناموسي أنه «يربط» أى يقول هذا حرام، وأن «يحل» أى يقول هذا حلال. وبهذا المعني رُوي عن رباي شمعي أنه ربط أشياء كثيرة متشددا، وهذه الأشياء حلها رباي هلل المتسامح على أن موضوع الحل والربط بالنسبة لملكوت السموات «يختلف عنه بالنسبة لتعليم الناموسيين، فهو حديث عن الخلاص بالنعمة والتعليم عنه كما ينادي به بطرس مصادق عليه في السماء أى من الله ذلك لأنه موحي به من الله. فحين يقول: «إن كل من يؤمن به ينال باسمه غفران الخطايا» (أع ١٠: ٤٣) «نؤمن أن نخلص (اليهود) كما أولئك أيضاً (الأمم» (أع ١٥: ١١)، «مولودين لا من زرع يفني بل مما لا يفني بكلمة الله» (١بط ١: ٢٤)- فأقواله هذه، تصادق عليها السماء (أي الله) لأنها موحي بها منه إلى بطرس.

ولكن هل بطرس فقط؟ يقول الكتاب «مبنيين على أساس الرسل والأنبياء» (أف ٢: ٢٠) الذين بعد ذلك سجلوا لنا كلمة الكرازة، في العهد الجديد. وتثبت بذلك الربط والحل: الرسالة الموحي بها كتعليم إلهي قائد للخلاص. وما قاله الرب لبطرس هنا قاله لباقي الرسل أيضا (مت ١٨: ١٨).

هل هناك نمط للحياة المسيحية

بقلم: كلاوس بكموول
ترجمة: نكلس نسيم

إذا ما تأملنا حياة المسيح نفسه، فلابد وأن نكتشف الأساسيات التى لا مندوحة من توافرها بالنسبة للعمل المسيحي. وكل من يدرس حياة يسوع وتعاليمه، ويتعامل معها بفكر واع وبنظرة منزهة عن الهوي، لابد وأن يقر أن يسوع أقر بما جاء في الوصايا العشر، ولو أن ذلك لم يكن بحسب تفسير الكتبة لها. فقد قبل يسوع هذه الوصايا باعتبارها قواعد يسير المؤمن على هديها. وفضلاً عن هذا الالتزام الأساسي، فهناك في سلوك المسيح ما يمكن أن يعتبر بحق «نموذجاً للحياة».

كان يسوع- على سبيل المثال- يداوم على حضور «المجمع» بانتظام، وهذا واضح مما جاء في إنجيل لوقا حيث نقرأ: «ودخل المجمع حسب عادته يوم السبت» (لوقا ٤: ١٦). إلا أن ذلك لم يكن بالأمر الغريب، ذلك أن ما يلفت الانتباه حقاً هو ما دأب عليه من إنكار كامل للذات، وأنه لم يفعل شيئاً على الإطلاق بمعزل عن مشيئة الآب، وتكريسه الكامل لاتمام عمل الفداء. وهذا ما يتضح لنا من عبارة جوهرية لها أهميتها البالغة، إذ قال فيها: «أنا لا أقدر أن أفعل من نفسى شيئاً. كما أسمع أدين ودينونتي عادلة لأني لا أطلب مشيئتي بل مشيئة الآب الذي أرسلني (يو ٥: ٣٠).

ولنتأمل الآن في مغزى هذه الكلمات:

«أنا لا أقدر أن أفعل من نفسى شيئاً»:

نستشف من هذه العبارة أن التزام المسيح بملكوت الله كان أمراً واضحاً لا يعادله شيء آخر في حياته. وإذا كان يسوع قد قال «أنا لا أقدر أن أفعل من نفسى شيئاً» فهل يعني هذا أنه كان ضعيفاً؟ أعتقد أن هذا كان أبعد ما يكون عن تفكير الصيارفة والباعة حينما دخل «إلى هيكل الله وأخرج جميع الذين كانوا يبيعون ويشترون في الهيكل، وقلب موائد الصيارفة وكراسى باعة الحمام» (مت ٢١:

١٢). ولكن قوله هذا، إنما يعني أن الأمر بالنسبة له لم يعد إرادة الذات التي تؤدي إلى الفرقة، بل إرادة الله فحسب. لقد تخلي يسوع عن كل مشيئة شخصية- ليس لأنه أراد أن يكون أقل قدرة من الإنسان العادي، بل لأنه استهدف أن يفعل ما يفوق ذلك. وهذا هو نفس الفكر الذي علّمه لتلاميذه أيضاً في الصلاة

وما اختار يسوع الخطط التى تسير علي هديها، ليس ذلك فحسب، بل وما اختار أيضاً سبل تنفيذها، ولذلك قال: «لأني لم أتكلم من نفسي، لكن الآب الذي أرسلني هو أعطاني وصية: «ماذا أقول وبماذا» أتكلم (يو ١٢: ٤٩).

ولعلنا نحن أيضاً قد أدركنا ولو جزئياً قصد الله في حياتنا، والذي يأتي علي النقيض من خططنا التي نصفها نحن لحياتنا. وعلي الرغم من ذلك فلا زلنا في غالبية الأحوال نقرر بأنفسنا ما نراه الأفضل لتنفيذه. وإذا ما تحررنا من الأوهام التي تسيطر علينا من ناحية قدرتنا وفهمنا، فهنا فقط، نستطيع أن نسأل الرب أن يهبنا الحكمة والقدرة اللتين نحن في حاجة إليهما لنستطيع القيام بالمهام الكبيرة التي يريدنا الله أن نقوم بها. ولابد - فيما يتعلق بهذا الأمر- من أن نضع أنفسنا تحت تصرف الله، ونعلن استعدادنا لأن نتقبل كل ما يطلبه الله منا، أى أن نتصرف لا بحسب مشيئتنا بل بحسب مشيئته الصالحة وحدها.

- «كما أسمع أدين»:

وردت هذه العبارة في «كتاب الحياة»: «بل أحكم حسبما أسمع»: والحياة التي تسير علي نهج حياة المسيح تبدأ بالسمع. فهذا أمر لا غني عنه. ولقد عاش يسوع طبقاً لقول النبي: «يوقظ (أي الرب» كل صباح. يوقظ لي أذناً لأسمع كالمتعلمين» (إش ٥٠: ٤). ولعل الإنصات هو العامل الرئيسى في الليالي الطويلة التي قضاها يسوع في الصلاة، ومنها على سبيل المثال الليلة السابقة لاختياره تلاميذه الاثني عشر. ولقد جاء اختياره وفقاً لما سمعه، وكان من بين من اختارهم وفقاً للذلك، يهوذا الذي خانه.

وإذا كان هذا هو الحال بالنسبة ليسوع، فكم بالحري تكون حاجتنا نحن إلى الاستماع لصوت الله. كان يسوع يستمع إلى الآب قبل أن يقدم على أى عمل. وإذا كان هناك من يقولون إن كنيسة روما والكالفينيين يمثلان مرثا في نشاطها، أما أتباع لوثر فيمثلون مريم، التي «جلست عند قدمي يسوع وكانت تسمع كلامه» إلا أن يسوع نفسه أوضح لنا أن كلا الموقفين يجب أن يتوافرا في الإنسان المسيحي، فمطلوب منه أن يسمع ويعمل.

علم يسوع برسالته:

كان علم يسوع بأن جاء لعمل بذاته ورسالية محددة هو السبب في إنكاره لذاته. وهكذا الأمر بالنسبة لنا نحن أيضاً، فإحساسنا بأن للرب قصد من حياتنا، يعد أمراً حيوياً لحفز جهدنا، ومعاونتنها علي تحمل الصعوبات التي تكتنفنا.

وإذا ما كان لنا أن نتخذ من يسوع مثالاً، ومن حياته نبراساً نسير علي هديه، فإن كل لحظة من حياتنا يجب أن تكون وفق قصده، وبحسب مشيئته، ولنصل له في كل حين قائلين:

«لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك علي الأرض» (لو ١١: ٢).

هذا هو القصد والهدف الذي يتعين علينا أن نصبو إليه في كل أمورنا، وهذا أكثر من أن يكون مجرد أ سلوب حياة.

إبليس يتحدي .. !!

الشيخ أديب مجلع

... عندما واجه المسيح تحدي إبليس له في البرية (مت ص ٤) واجه المسيح حقيقة إبليس بكل جوانبها. فهو المقاوم والمعترض وقد قاوم المسيح في إرساليته. وهو المفتري الذي يفتري ويشكك في الوهية المسيح، إنه ابن الله، وهو المجرب حيث اعتقد أنه يستطيع إغراء المسيح ليفعل الخطية. هذه الجوانب الشيطانية الجهنمية الثلاث تحدت المسيح في البرية!!

... لكن المسيح لم يواجه التحدي منفردا «أما يسوع مرجع من الأردن ممتلئا من الروح القدس وكان يقتاد بالروح في البرية» (لو ص٤). أى أن الروح القدس كان القوة الداخلية الفائقة ضد الشيطان. لقد نزل عليه الروح القدس في شبه حمامة.. لكن سكن فيه بقوة نسرا!!

... وكانت التجربة الأولى «إن كنت ابن الله فقل لهذا الحجر أن يصير خبزاً. فأجابه يسوع قائلاً مكتوب أن ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة من الله (لو٤: ٤). ولكي نفهم هذه التجربة يجب أن نفهم معني جواب الرب يسوع. إنها تعني أن الإنسان لا يحيا فقط بالخبز الطبيعي لكنه يحيا بالخبز الروحي. ويمكن أن نجد

تطبيقا لذلك بأن وجودنا في محضر الله أكثر أهمية من تناول وجبة طعام.. وبينما يصلح هذا أن يكون مبدأ لكنه لا يعكس معنى جواب الرب يسوع وطبيعة تجربة الشيطان!!

... لقد اقتبس الرب يسوع إجابته من سفر التثنية (٨: ٣) حيث خلق البر- بكلمة من فمه طعام المن الذي لم يكن معروفا قبل ذلك. ومعني جواب المسيح أنه يجد شبعه في كلمة الله الآب. ومع أنه كان جوعاناً، من حقه أن يأكل!! لكنه لن يأكل مستقلا عن إرادة الآب. لذلك كانت تجربة الشيطان ليس إبعاده عن الطعام الروحي، ولكن إبعاده عن الآب موجها إياه للخبز الطبيعي، بعيدا ومستقلا عن إرادة الآب!!

وبنفس الأسلوب فإن الشيطان يهاجمنا بالطعام والغرائز. ومع أنها من احتياجات الجسم المشروعة. لكن هذه الاحتياجات يجب أن تكون في الحدود التي رسمها لنا الله. فلا نسرق الطعام مثلا، لأن الاحتياجات المشروعة يجب أن نحصل عليها بوسائل مشروعة. وبعمل الرب يسوع هذا، ترك لنا مثالاً لنجوع ونعطش إلى البر بنفس الدرجة.

... وفي التجربة الثانية استخدم إبليس أسلوبا آخر غير الاحتياجات الجسدية..وهو الشهرة كمكافأة. أوقف الشيطان السيد المسيح علي جناح الهيكل في قلب أورشليم.. وتحداه أن يطرح نفسه إلى أسفل قائلا له: «مكتوب أنه يوصى ملائكته بك فعلي أياديهم يحملونك لكيلا لا تصدم بحجر رجلك» (مت ٣: ٦).

وهنا نري الشيطان يقتبس بدوره ما ورد في مزمور ٩١ لإثبات كلامه! ولو حدث ذلك لكان لهذه المعجزة دوى سياسى هائل.. لدي جمهور أورشليم ولعرفوا أن الرب يسوع هو المسيا ابن داود

الممسوح من الله ملكا علي إسرائيل!! وفي الحقيقة، كان المسيح يستحق هذه الشهرة لكنه كان يجب أن يحصل عليها بوسيلة يوافق عليها الله الآب.. لذلك كان جوابه «لا تجرب الرب إلهك». لقد كان يسوع يعلم أن هناك فرقاً بين الإيمان والفرض.. «مفروض أن الله يفعل».. إنه لن يقفز من فوق جناح الهيكل ليرغم الآب علي إجراء معجزة إنقاذه!! ولو فعل ذلك لكان معناه إعتراضه الضمني علي حق الله الآب في تقرير الوقت والمكان ليصنع معجزاته.. كما أن غرض الابن هو تمجيد الآب وليس طلب المعجزات منه.. وفي هذا الاتجاه ترك لنا الرب يسوع مثالا لاتباعه. وحتي لو فرضنا أن الرب يسوع قدم هذه الطلبة لله الآب، لاختتمها بالقول «إذا كانت هذه مشيئتك!!»

ونحن عندما نقدم صلاتنا لله الآب في ضوء هذا المفهوم.. يجب أن ندرك أن له الحرية في أن يزكي طلباتنا، أو يرفضها. مع العلم بأن هناك طلبات وعد باستجابتها.. كمغفرة الخطايا لمن يطلب بإيمان في المسيح.

لقد قال «اسألوا تعطوا».. إن هذا الوعد بالاستجابة.. لا لأننا نقدم الكلمات المناسبة.. أو للإلحاح في الطلب.. أو شدة حاجتنا لهذه الحاجة. ولكن لأننا نطلب بإيمان، ثم نترك الاستجابة لحكمته.. والوقت المناسب لديه.. برغم كون هذه الطلبات صالحة وضرورية!!

لقد كان من حق الرب يسوع بعد صوم دام أربعين يوما.. أن يأكل خبزاً. وكان من حقه أن يكرّم كمسيا. لكن هذه كلها تركت لمشيئة الله الآب عندما يحين الوقت المناسب.. لكي تخدم هذه الأمور إرادة الله الآب قبل كل شيء!!

ونحن نواجه نفس هذه التجارب في حاجتنا إلي رفيق الحياة في الزواج.. أو الشهرة.. أو إلي النجاح في عملنا.. أو لسعادة الأسرة كمجموعة وأفراد. وإذا كانت هذه رغبات مشروعة.. لكن الوقت وطريقة الحصول عليها.. يجب أن يكونا في يد الله الآب. لذلك يجب أن لا نستعجل الزواج.. ولا نكتئب عندما يتأخر إنجاب الأطفال.. أو نستخدم وسائل ملتوية طلباً للشهرة والنجاح!! عندما نقدم طلباتنا هذه لله.. يجب أن ندرك أن كل الوسائل التي نستخدمها في سبيل الحصول عليها.. تكون سبب مسرة لله الآب. وعندما يستجيب يجب أن نشكره علي استجابته!!

وفي التجربة الثالثة.. نري الشيطان يقدم ممالك الأرض كجائزة للمسيح. وهذا حق مشروع له.. مثل الخبز الضروري.. وشهرته كمسيا للملايين. إن هذه جميعها من استحقاق المسيح من قبل الله الآب. لأنه لابد أن تصير كل ممالك العالم للرب ومسيحه!! (رؤ ١١: ١٥).

لقد كان غرض الشيطان في هذه التجارب الثلاث أن يعمل المسيح مستقلا عن إرادة الله الآب لا أن يتمم مشيئته.

إن الشيطان بعد ممارسته إغراء البشر على مدي آلاف السنين.. أصبح يدرك.. انه كلما كان العائد مجزياً، وكلما كانت المكافأة كبيرة، كان الوقوع في الخطية مؤكداً!! الكثيرون يرفضون الكذب.. لكن كم من الأشخاص يرفضون الكذب لمرة واحدة في سبيل تضاعف مرتباتهم أو تحقيق رغبة معينة. لذلك تيقن الشيطان أن تقديم ممالك العالم للمسيح جائزة، لا يمكن رفضها!!

... لكن المسيح رفض الجائزة.. وكان جوابه «للرب الهك تسجد وإياه وحده تعبد». وإذا أردنا التشبه بالمسيح.. يجب أن تكون هي نفس إجابتنا أمام إغراءات إبليس المتنوعة شكلا والمتعددة كما!!

... بعد هذه التجارب الثلاث.. جاءت الملائكة لتخدم المسيح بعد انتصاره الرائع علي عدو الخير. لم يكن الوقت مناسباً لمجيئهم علي جناح الهيكل!! إن إرسال الله لملائكته لخدمة المسيح، تأكيد ضمني على بنوة المسيح له. وفي خضوع المسيح للآب..تمجد الآب فيه في الوقت المناسب!! ونحن عندما نظهر الطاعة في وسط أي مشكلة فإننا نشاطر المسيح الجائزة.. وهي رضاء الله.. وتأكيده المحب لنا.. لأننا تصرفنا كأبناء وبنات له.

مدارس السنودس في خدمة المجتمع

بقلم: القس صفوت البياضي
الأمين العام للمدارس

لقد بارك الرب الكنيسة الإنجيلية في مصر منذ بداية رسالتها في البلاد، حيث قدمت للمجتمع المصري خدمتها المتكاملة روحيا وثقافيا وصحيا واجتماعيا، فصارت الكنيسة الرائدة في خدمة المجتمع بكل فئاته وطبقاته.

ولم تقف الكنيسة عند حد تقديم الخدمات، بل اهتمت بنوعية الخدمة حتي تميزت في كافة أنشطتها عن كثير من الأنشطة المماثلة، وخير مثال لذلك الخدمة التعليمية التي يشهد لها المجتمع بإقباله المتزايد علي مدارسنا، حتي لتضيق عن استيعاب المتقدمين إليها في كل موقع، وهو ما يدفعنا إلي مزيد من الإحساس بالمسئولية، والسعي نحو تطوير المدارس لمواكبة العصر، ومواجهة حاجة المجتمع علي أفضل وجه.

وإنني أستطيع أن أتحدث باختصار عن الفترة القصيرة التي توليت فيها مهام أعمالي في إدارة مدارس السنودس لاستمرار المسيرة التي بدأها من سبقوني، مع بذل الجهد لمواجهة متغيرات العصر وتحديث المدارس في ضوء التطور العلمي السريع.

لبنات تضيفها للبناء: لقد آدت إلي السنودس مجموعة من المدارس، أضافت إليها مجالس الإدارة السابقة عدداً آخر، يتمثل في بعض مدارس اللغات في طنطا والقناطر الخيرية والقاهرة وأسيوط والمجلس الحالي يبدأ العام القادم بالمزيد منها في بنها، وأخري في أسيوط ليصبح بها مدرستان للغات. مع التوسع في البعض الآخر فتبدأ مدرسة ثانوية للغات بالقناطر الخيرية استكمالا للمرحلة، ومدرسة ثانوية في أسيوط ليصبح لدينا ١٨ مدرسة، بالإضافة إلى معهد عال للسكرتارية.

مواجهة الاصلاحات:

لقد بدأنا في العام الماضي بخطة لترميم المدارس وإجراء الإصلاحات الأساسية التي تمكنها من مواصلة رسالتها بصورة لائقة ومقبولة، واكتشفنا أن الإصلاحات الأساسية المطلوبة منا، تحتاج إلي مبالغ طائلة، وفي نفس الوقت لا يمكن السكوت عليها، فقمنا بدراسة كل موقع ووضع أولويات للإصلاح أو التوسع أو الإحلال. وسرنا وفقا للأولويات، ونفذنا منها ترميم جزء كبير من مباني كلية رمسيس التي تحتاج إلي الكثير جدا، فعلي سبيل المثال يعاد تغيير شبكات مياه الشرب بالكامل حيث لم تكن المياه تصل إلي معظم مبانيها. وكان يستخدم لماء الشرب خزانات تجميع للمياه، لم تكن كافية أو وافية للغرض. فغيرنا جزءاً كبيراً منها في العام الماضي، وقريبا سيتم تغيير الجزء الباقي مع استمرار دراسة إصلاح آثار مشروع مياه الرشح التي تركت تأثيرا علي جدران وأساسات المبني الرئيسي. وقد كتب الخبير الهندسي تقريرا أزعجنا عن آثار مياه الرشح التي تحتاج إلى معالجة سريعة، ولكنها تحتاج إلى مبالغ تفوق قدرات المجلس، ولكننا نثق أننا سنفعل شيئا لمواجهة الموقف.

مبان جديدة:

في خلال العام المنتهي قام المجلس بإعادة بناء الأسوار المتهدمة لمدرسة المنصورة التي سقط منها الجزء الأكبر فجأة،

بالإضافة إلي بناء مرافق جديدة للمدرسة.

وقد تم أيضا بناء جناح كامل بمدرسة طنطا لمواجهة الضغط المتزايد، وكخطة متكاملة للإحلال.

أما في بنها، فقد لبست المدرسة ثوبا قشيبا وجديدا يتمشي مع سمعتها الطيبة ومستواها النامي والمتطور. وسوف تبدأ بها مدرسة جديدة للغات.

أما مدرسة السلام بالعباسية، فقد تمت بها الاصلاحات الضرورية والإساسية، ونحن نوليها اهتماما أكبر لتنمية قسم اللغات بها بعد أن وصلت أعداد الفصول بها إلى أرقام كبيرة، تجعلها ثقلا ماليا و إداريا. ونتعشم أن ننجح في تطويرها من حيث الإدارة وهيئة التدريس.

أما في بني سويف فقد بدأ بها هذا الصيف إصلاحات وترميمات مازالت مستمرة، وكمرحلة أولي لحاجتها إلى الكثير.

وفي أسيوط تجري الإصلاحات العاجلة في الكلية وفي مدرسة البنات. كما يقوم المجلس ببناء قسم جديد في شارع ثابت للتعليم الثانوي، وبذلك تكون المدرسة الابتدائية قد امتدت لتصبح مدرسة شاملة من الحضانة إلي الثانوي.

والجديد في أسيوط أن مدرسة أخري للغات سوف تبدأ علي جزء من أرض الكلية لمواجهة الإقبال المتزايد علي مدرسة اللغات التي وصلت نتائجها إلى قمة النتائج في الشهادات العامة. وكان منها أوائل الجمهورية في الثانوية العامة.

الاهتمام بالأداء التعليمي:

في برامج التدريب لهذا العام، عقد المجلس أربعة دورات لتدريب المعلمين في مختلف المراحل والمواد الدراسية. وقد حاضر أساتذة وعلماء من مختلف التخصصات. وكان لها الأثر الطيب في نفوس الدارسين والمحاضرين. ونأمل أن نقوم بتدريب جميع المدرسين في مدارسنا لمواجهة التطور العلمي، والوقوف علي أحدث النظريات التربوية. وأرجو أن يساعدنا في ذلك فريق القيادات في مدارسنا وهيئات التدريس بها ليدركوا أن برامج التدريب جزء أساسي من العمل، وأن التخلف عنه أو التهاون فيه، يعد تهاوناً في العمل الأصلي لهم. وسوف يكون تعاملنا مع المدارس علي هذا الأساس.

وقد دعي المجلس للقاء سابق حضره معظم نظار ووكلاء المدارس تدارسوا فيه مع المجلس خطة العمل والعلاقات الإدارية والنظم المالية للمدارس. وإني أفكر في دعوة أخري قريبة للقاء آخر لمتابعة اللقاء السابق.

إنني أتطلع إلى بداية مدرسة جديدة للغات بالقاهرة للبنين حيث أن لدينا ثلاث مدارس للبنات، ولا توجد مدرسة واحدة للبنين، أرجو أن يساعدني الرب لتحقيق رغبة الكثيرين من أبنائنا حتي تكون الخدمة متكاملة.

تم إدخال الحاسب الآلي في بعض مدارسنا، وكذلك في النظم الإدارية بها. ونأمل أن يشمل ذلك جميع المدارس.

إن ساعات النهار لا تكفي، والموارد محدودة أمام الاحتياجات الواسعة والمتزايدة، ولكنا نصلي أن يوفقنا الرب لمواصلة الرسالة التي بدأها كثيرون قبلنا. ونحن نحاول أن نضيف لبنات جديدة من منظور التطور الاجتماعي، والتحديث المنهجي الذي شمل الكثير من بلاد العالم من حيث تطوير التعليم منهاجا ومعلما وبناء.

ذكري الصديق تدوم للأبد:

راعي وشيوخ وشعب الكنيسة الإنجيلية بالبياضية ملوي- تودع للسماء الراحل الكريم القس عبد الملك مهني الذي خدم بكنيستنا خمسة عشر عام بأمانة وإخلاق. نصلي أن الرب يملأ الفراغ الذي تركه.

تعزية الرب لزوجته وأولاده القس مدحت والدكتور ماجد

عن الكنيسة

القس رزق الله

شبرا تحتفل بالقس عياد زخاري

احتفلت الكنيسة الانجيلية بشبرا بالبوبيل الماسي (٧٥ عاماً) والذهبى (٥٠ عاماً من الخدمه المضحية) والفضي (٢٥ عاماً علي الخدمة في كنيسة شبرا الانجيلية) للراعي المحبوب القس عياد زخاري.

وفي موعد الحفل جاء أبناء الكنيسة وأصدقائها من كل مكان، ليملئوا كل أرجائها وساحتها الخارجية حتي الباب الرئيسى في شارع يوسف عبروض حيث تابعوا من خلال الدوائر التليفزيونية وقائع الاحتفال

تحدث في الاحتفال القس كمال يوسف رئيس مجمع القاهرة عن خدمة القس عياد في مجمع مشيخة القاهره الانجيلي كرئيس وأمين صندوق وعضو في اللجان الروحية والمالية. وقال أنه دائماً يخدم بقلب الراعي «الحامي»، المحب، في فاعلية وتعاون وتواضع- كما أنه الراعي المجدد، صاحب المشورة، الذي يبحث عن كل جديد في عالم الخدمة.

المفهوم الكتابى للبوبيل

حول هذا الموضوع تحدث الدكتور القس عبد المسيح اسطفانوس رئيس السنودس، فقال أن كلمة «بوبيل» كلمة عبرية الأصل، ترتبط ببعض الحقائق في كلمة الله (لا ٢٥: ١- ١٦، تث ٣١: ١٠- ١٣)، وقد استخدمت نفس اللفظه في اللغه العربية- وترتبط الكلمة في العهد القديم بقرن الكباش، الذي كان يصنع منه بوقاً، يبوقون به اعلاناً عن سنة البوبيل.

ثم تحدث سيادته عن البوبيل وعمل النعمة، البوبيل: الفرح والحريه، البوبيل التعليم والكرازة.

تكريم زوجه الراعي

وكان رائعاً أن يكرم الدكتور القس صموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية السيده أسنات حنا ميخائيل قرينة القس عياد زخاري، التي شاركته أعباء الخدمة وحملت ولازالت تحمل مع دوراً كبيراً في خدمة الله والوطن والانسان.

ثم تحدث سيادته عن الكنيسة باعتبارها جسد الرب يسوع المسيح، عامود الحق وقاعدته، الكرمة- وهي المكان الذي يرفع فيه الفكر والقلب الي الله، ومن هنا، فالعمل الرعوي يشكل مهمه كبري، اذ يدعو للمحبه والسلام ووحدة الوطن والتقدم الانساني والعلمي داخل المجتمع.

وقال الشيخ سمير فريد ان القس عياد زخاري هو رجل المنبر الذي يؤثر في سامعيه، يشد انتباههم ويستحوذ علي اهتمامهم، وهو مدرس درس الكتاب المقدس ومفصله بالاستقامه، وهو الراعي الذي ينفعل بما ينفعل به أي عضو في أسرته أو كنيسته، يتعايش مع الجميع بكل مشاعره.

الشعر

قدم ثلاثة متحدثين تحيتهم للمحتفي به، شعراً هم القس حبيب حكيم والشيخ ناشد عزيز والشيخ الدكتور عزت زكي

في سطور

- ولد القس عياد زخاري في سوهاج (١٩١٧)

- تخرج في القسم التهذيبي بكلية أسيوط، وعمل مدرساً بالكلية

- التحق بكلية اللاهوت الانجيلية (١٩٤٠- ١٩٤٥)

- خدم بالكنيسة الانجيلية بالفيوم حتي ١٩٥٠.

- سافر الي الولايات المتحدة في يونيو ١٩٥٠ لدراسة التهذيب المسيحي في كلية لاهوت بتسبرج (بنسلفانيا).

- تولي خدمة مدارس الأحد للكنيسه الانجيلية بمصر والسودان لمدة ١٧ عاماً.

- نصب راعياً لكنيسة شبرا الانجيلية في نوفمبر ١٩٦٧. وعبر ربع قرن بلغ حجم عضوية الكنيسه ٤٢٧ عضواً.

- له عدداً من المؤلفات منها: من هو هذا؟ المؤمن لا يهلك، ويعد حالياً كتاباً في التهذيب المسيحي.

- له ٤ أبناء و ٨ أحفاد.

سنودس النيل الانجيلي ـ مجلس التهذيب المسيحي
اللجنة العامة لشباب ثانوى
٣٩ شارع كامل صدقى بالفجالة. ص.ب: ١٣٠ مجمع رمسيس، تليفون وفاكس: ٩١٦٣٧٤

يقوم قسم الكمبيوتر باللجنة العامة لشباب ثانوي بتقديم العديد من الخدمات لمختلف الكنائس والهيئات وتتمثل في الآتي:

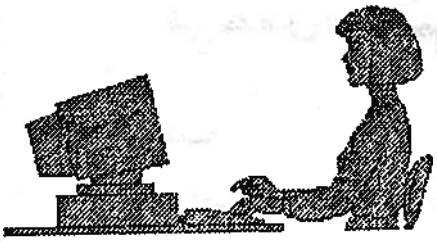

١- عمل كروت لجميع المناسبات.

٢- تصميم استمارات للمؤتمرات.

٣- تصميم دعاوي للحفلات.

٤- تصميم الغلاف لكتب الترنيم.

٥- كتابة ابحاث.

وتعلن

اللجنة العامة لشباب ثانوي عن بدء مجموعات لدراسة وتعليم الحاسب الآلي وتتضمن المجموعات دراسة نظرية وعملية لمختلف المجالات والأعمار أعدادي وثانوي وخريجين من الجنسين وتشمل الدراسة الآتي:

١- المجموعة الأولي: مقدمة الحاسب الالي ونظام التشغيل INTRODUCTION & DOS وسوف تبدأ هذه المجموعة يوم السبت ٢٠/ ٢/ ٩٣ وبرنامجها كالآتي:

عدد الحصص	عدد الساعات	يوم السبت والأربعاء
١٠	٢٠	من ٤-٦

٢- المجموعة الثانية: تشغيل الملفات وكيفية التعامل معها. DBASE III LEVEL 1 وسوف تبدأ هذه المجموعة يوم الثلاثاء ٢٣/ ٢/ ٩٣ وبرنامجها كالآتي:

عدد الحصص	عدد الساعات	يوم الثلاثاء والخميس
١٠	٢٠	من ٦-٨

٣- المجموعة الثالثة: أعمال السكرتارية وكتابة الخطابات WORD PROCESSING عربي وانجليزي وسوف تبدأ هذه المجموعة يوم الثلاثاء ٢٣/ ٢/ ٩٣ وبرنامجها كالآتي:

عدد الحصص	عدد الساعات	يوم الثلاثاء والخميس
١٢	٢٤	من ٤-٦

٤- المجموعة الرابعة: خاص بمجال الهندسة فهو يقوم AUTOCAD VER 10 LEVEL 1 بعمل التصميمات المختلفة للمباني ولوحات الكهربة والديكور.

وسوف تبدأ هذه المجموعة يوم الأربعاء ٢٤/ ٢/ ٩٣ وبرنامجها كالآتي:

عدد الحصص	عدد الساعات	يوم الأربعاء	يوم الجمعة
١٥	٣٠	من ٣٠و٦- ٣٠و٨	من ١٠-١٢

*** آخر ميعاد للأشتراك في مجموعات الدراسة يوم الأربعاء ١٥/ ٢/ ٩٣**

**** لاي استفسار يتم الأتصال م. ميراندا منير ت: ٩١٦٣٧٤ كل يوم من ٩- ٣٠و٧ ما عدا الأحد.**

هائذا ... أرسلني

خواطر شعرية للدكتور عزت زكي

في حفل تكريم القس عياد زخاري

وسمعته

وسمعت صوت مخلصي فادي الورى حلوا رقيق

يدوي فيسكت كل أصوات الوجود الثائرة عبر الطريق

فإذا بنفسي في محيط الذكريات الهادرة ليست تفيق

ويهز أعماقي هدير الموجة المتناثرة وأنا الغريق

وأنا الغريق طمى علي عبابه

وتملكتني في الهوى أسبابه

فإذا بنفسي قد غدت محرابه

والكأس مترعة وذاك شرابه

وسمعته وسط الأحبة

قائلا: من أرسل

الزرع يهتف للحصاد

وحقلنا كل الملا

والمنجل السحري ينتظر

الأمين ليعمل

من بالجهاد روى الثرى

بالدمع عاد فكللا

في حضنه عزم المباهج
يحملن... متهللا

وسمعته من ارسلن
من في الحقول
يجاهدن
الكرم ينتظر القطاف فمن اليه يذهبن
والحقل ينتظر الحصاد
فمن الية يسرعن
والشمس تجنح للغروب
فكيف تبقي صامتا
وحياتنا ظيف ومن يدعو الشباب فيرجعن؟

والتاج ينتظر الذي
باسم المسيح يجاهدن؟
وسمعته يدعو الشيوخ الى
الجهاد بكرمه
يابني نهار العمر فات
وكم زهوت بحجمه
حتي بدا فجر المشيب
وقد أضاء بنجمه
وتعثرت منك الخطي
ويضي الشباب بعزمه
قم عاجلا
قم عاجلا بقيت لديك سويعة
في يومه

عياد هذا العيد عيدك
ياحسنها من بيعة
فيها عرفت أحبة
فيليبه قام بدوره
فأتيته خيرة لاحق
وبذلت من عرق وجهد
فاكرم بخيرة خادم

ولضيف حفلتنا الذي
لابن الحبيب تحية
قدت السفينة وسط
وبحكمة علوية
وكسبته وسط صفوفنا
تعطي لمنكوبي الكوارث
وتزين رأس كنيسة
فلك الثنا.. ولك الهنا

وسمعت صوت مخلصي
وسمعته فجثوت أهتف
خذني لكرمك عاجلا
أنت الدليل برحلتي

واحتفال كنيستي
سعدت بأشرف نخبة
مرحي بفخر أحبة
بوداعة ومحبة
يعطي لأشرف خدمة
صادق في أخوتي
يعطي لخيرة بيئة

بالحب شارك فرحنا
مقرونة له بالثنا
هوج الموج سافرة بنا
جنبتنا كل العنا
أعداء كانت ضدنا
والزلازل بيننا
بناة في مصرنا
صموئيل يادكتورنا

من أرسلن
ها انا ياسيدي
بالفضل أنت المبتدي
وأنا الضليل المهتدي

عظماء قهروا اليأس

تأليف: الإذاعي فايز فرح
عرض: الشيخ رأفت زكي

عندما دعاني لألتقي به في مكتبه، وهو يمثل محرابه في المنزل، لم أكن أتخيل أني سأعيش ساعات أربع من المتعة الفكرية والأدبية مع عائلة مفكرة وشخصيات متكاملة في الفكر والدراسة، في جو رائع من الثقافة والقيم والعطاء، وكأني أعرفهم منذ سنوات طويلة. ارتبط اسمه بإذاعة قداس عيدي القيامة والميلاد للأقباط الارثوزكس والكاثوليك، بشبكة الإرسال المحلي بالإذاعة المصرية، واستطاع أن يجعل من التقديم برنامجا متكاملا يوضح للسامع بعض الحقائق والصور الكتابية.

شخصية اجتماعية جداً يعتز ويؤمن إيماناً كاملا بالشخصية المصرية، وأنها محصلة حضارات متتابعة، هي: **الفرعونية واليونانية والرومانية والقبطية والإسلامية ثم المصرية الحديثة** لذلك فهو يعتز بشخصيته كمصري عربي، وبدينه كمسيحي، مؤمن متدين أمله الوحدة المسكونية بين أنشطة الطوائف لتكوين جسد المسيح الكامل المتكامل.

وهو مذيع في البرامج الفنية والكوميدية والأدبية يقدمها من إذاعة الشباب والرياضة، ولمدة عشرين عاما متصلة وأكثر في اذاعه الشعب سابقا. يكتب في كثير من المجلات والصحف

أصدرت له دار الثقافة كتابين نفدت طبعة أولهما خلال شهور، وأعيد طبعها، ولعل الطبعة الثالثة في الطريق وهما كتابا «عباقرة هزموا اليأس» وتوأمه «عظماء قهروا اليأس» وكان لزاماً أن التقي به لنستعرض باقي إنتاجه الفكري فايز إسكندر فرح- مواليد ١٩٤٢ في حي عابدين حارة السقايين. بيتي يقع بالقرب من كنيسة الملاك غبريال، وقريب منا الكنيسة الإنجيلية بعابدين في عطفة شرف. وهي من أقدم الكنائس الإنجيلية في مصر وكان طبيعيا أن أعيش طفولتي في جو روحي ومسيحي وكنت أرافق والدي والدي في التردد علي الكنيسه. ونتج عن ذلك أن خدمت شماسا وخادما في مدرسة الأحد حتي بعد أن تركت المنطقة، ثم درست في مدرسة الأقباط الكبري في مرحلة ثانوي، وهي تقع بجانب البطريركية في كلوت بك، وكان هذا له أثره في مرحلة مقتبل الشباب، فكنت أول مذيع مصري يقدم برنامجا مسيحيا في الأعياد، قدمت مسابقتين مسيحيتين من الإذاعه في سنة ١٩٧٠، في سنه ١٩٧٥، مسابقة الفاتيكان والإنجيل،

حيث تقدم أسئلة من الإنجيل يسافر الفائزان الأول والثاني فيها للفاتيكان، غير الهدايا الأخري والكتب. ونجحت هاتان المسابقتان نجاحاً كاملاً.

كما تقدم الشبكة المحلية كل عيد برنامجاً خاصا مدته ١٥ دقيقة سواء في عيد القيامة أو عيد الميلاد، يتحدث فيها قداسة البابا شنودة الثالث والدكتور القس صموئيل حبيب مع بعض الترانيم. وأصبح هذا تقليداً، ويشرفني أنني أول من فكر في هذا البرنامج. وهنا أذكر أنني كنت اشترك مع زملائي المسلمين في الإعداد لمسابقة القرآن الكريم في الإذاعه. وبينما نحن في ذروة العمل سألت الأديب الكبير فاروق خورشيد وكان مديراً للإذاعة: هل أستطيع أن أقدم أيضا مسابقة من الإنجيل، فأجاب بسرعة ودون تردد: ولم لا. وتبني الفكرة حتي خرجت للنور، وكان هذا تعبيراً رائعاً عن الوحدة الوطنية.

حصلت علي الثانوية العامة من مدرسة الأقباط الثانوية الكبري ثم لهوايتي الأدب ورغما عن رغبة أهلي أن التحق بكلية الشرطة ونجاحي في كل الامتحانات واختبارات القبول فإنني صممت أن ألتحق بكلية الآداب التي تخرجت فيها عام ١٩٦٦، حيث حصلت علي الليسانس في التاريخ، ثم درست في معهد الإعلام، ولانشغالي بالعمل في الإذاعة لم أكمل، وعملت صحفيا تحت التمرين في روز اليوسف قبل تفرغي كلية للعمل الإذاعي في إذاعة الشعب، لم انس هوايتي وأمنيتي منذ كنت في المرحلة الثانوية في أن أكون كاتبا وكنت أعد نفسي لذلك عن طريق القراءة والاطلاع، وكونت مكتبة وأنا في المرحلة الثانوية وعكفت علي الكتابة ولكن النشر كان صعباً جدا، ومع ذلك كنت أكتب وأضع ما أكتبه في «الدرج» وفي هذا المجال لا أنسي تشجيع أستاذي «كمال الملاخ» إذ كان ينصحني أن أكتب ولا أفكر في النشر، وسيأتي اليوم الذي تجد الناشرين يطاردونك ويطرقون بابك. وبالفعل حدث هذا، بل وجدت النقاد يفتحون صدورهم لي وكتب الأستاذ عبد الفتاح البارودي أكثر من مقال في تقريظ كتاب **«عظماء قهروا اليأس»** نشر في صحيفة الأخبار. وكذلك الأستاذ أحمد زكي عبد الحليم مدير عام النشر بدار الهلال كتب عن الشخصيات التسع التي تضمنها كتاب «عظماء قهروا اليأس».

نشرت دار الشعب أول كتاب له بعنوان «عباقرة رحلوا زهوراً» في سنة ١٩٧٥، ونفد علي الفور في سنة ١٩٧٧ وأعقبته بكتاب نقد اجتماعي في ١٣٠ صفحة بعنوان «أحاديث في الأتوبيس»، عرض لمعاناة الناس من خلال دردشتهم في الأتوبيس. وقد أرسل وزير الثقافة التونسي تقريظاً لهذا الكتاب. ثم نشرت دار المعارف كتاباً في أدب الرحلات بعنوان **«رحلات وحكايات»**، في أكثر من ٢٠٠ صفحة يتضمن انطباعاتي خلال رحلاتي حول العالم.

ثم نشرت دار الثقافة كتاب **«عباقرة هزموا اليأس»** الذي يشتمل علي سيرة أناس أمتعوا العالم، وانتصروا علي العاهات حيث اختار ٩ شخصيات، بذل جهدا كبيرا في التحصيل والمعرفة وبحث الجوانب الخفية في حياتهم. والكتاب رسالة سجلت هذه السمفونية الرائعة للمعوقين العباقرة.

ونشر له كتاب «القراءة أمتع هواية» في سنة ١٩٨٩، وكانت دعوة صريحة للقراءة، وفي سلسلة «علمتني الحياة» رسائل للشباب، نشر له **«العمل مفتاح النجاح»** - تناول بعض

القيم عند الشباب، مثل «العمل شرف وحياة»، وأن الله منح كل إنسان استعداداً معيناً للعمل. ولو اكتشف كل شاب الاستعداد الذي عنده أو الموهبة والقدرات سينجح في حياته، لحقق النجاح.

وهناك كتابان تحت الطبع

«مجانين يحكمون العالم»

«مذكرات مسافر»

فقد سافر الكاتب كثيراً وكان حظه سعيداً في أن يسافر لأكثر من دولة بدعوات رسمية من المسئولين فيها وبعثة لدراسة الإعلام في معهد الصحافة الدولي ببرلين في سنة ١٩٨٥. كما سافر لكل بلدان البلقان الست أكثر من مرة وبخاصة الدول التي كان الدخول إليها ممنوعا، مثل ألبانيا وكوريا الشمالية، ثم سافر إلي موسكو ثم لإيطاليا بدعوة من قداسة بابا روما، والألمانيتين الشرقية والغربية وقبرص وتشيكوسلوفاكيا وغيرها.

وفي كتاب «عظماء قهروا اليأس» الذي نشرته دار الثقافة اخترت تسع شخصيات من الشخصيات التي استطاعت أن تقهر ظروفها النفسية والاجتماعية والصحية، وأن تكتب أسماؤها في سفر الخلود، رغم كل المعوقات. مجموعة من رجال السياسة والعلم والأدب والفن والموسيقي والشعر.. والكتاب قصيدة حب طويلة ورائعة للإنسان الذي يقهر اليأس والظلام، تحدث عن برو ستروبكا جوربا تشوف، وبطل الصراع ضد التفرقة في جنوب أفريقيا نلسون مانديلا الذي قضى ٢٨ سنة في السجن ولم يحيد عن إيمانه ودعوته. وهوميروس وماري كوري ورنيوار وبريل وإديسون، ونوبل صاحب الجائزة المعروفة. لقد حقق كل هؤلاء المستحيل، جورباتشوف بالمصارحة وإعادة البناء هزم اليأس وكبت الحريات والدكتاتورية، وفتح الباب أمام جميع شعوب أوربا الشرقية للتحرر والديمقراطية، وعودة الإيمان بالله. هؤلاء الذين يحققون المستحيل، يصرون علي أن تكون الحياة أكثر جمالا ويسراً ونعومة وسعادة وإشراقا. وقد صمم الغلاف والرسوم الداخلية للكتاب الفنان مكرم حنين.

بالنسبة لفلسفتي في الحياة وأمنياتي لمصر، يقول المثل الإنجليزي: (إن الحياة مباراة كبيرة، يجب أن يلعبها الإنسان بحكمة وفن، حتي إذا انهزم، فيكفيه أنه حاول أن يلعب جيدا. لابد للإنسان من أن يفكر في أن حياته ليست في الطعام والشراب فحسب، ولكن هنالك أشياء ورسالة في الحياة كبيرة فأن تسعد الآخرين، وتؤدي واجبك شيء هام جداً. ثم علي الإنسان أن يتحلي بالشجاعة الأدبية ، في أن يطلب حقه ويحصل علي كل ما يريده إذا كان ذلك من حقه، وأتفق مع فولتير في فلسفته: **اضحك ودع الآخرين يضحكون. والتي غيرها بعد ذلك إلى فكر ودع الآخرين يفكرون** » فهي نوع من التعادلية، فأجمل ما في الحياة أن تعادل ما بين الجسد والروح والعقل، أما بالنسبة لأمنياتي لمصر، فهي أن يشعر كل مصري بمصريته ويعتز بتاريخه الكبير والعظيم. وهنا أذكر ما قاله د. ميلاد حنا: (إن تاريخ مصر مثل قطعة الجاتوه ، ففي هذ التاريخ الحضارة الفرعونية ثم القبطية والإسلامية ثم مصر الحديثة، كل مواطن مصري يجب أن يعتز بكل هذه الحضارات.

هل من تغيير في أسلوب الجنازات؟؟؟

القس يوسف بطرس

مما لاشك فيه أن التطور والمدنية الحديثة مع اتساع رقعة الإعلام العالمي والكنسى أثرا إلي حد كبير في موضوعية إقامة الجنازات والحزن علي الميت والذي كانت تصل أيامه سابقا إلي سنة كاملة، وإن نقصت فستة شهور، وأضعف الإيمان أربعين يوما إن للرجال أو للسيدات، وكان العرف المتبع أن أهل المتوفي يقيمون إقامة كاملة إن في السرادقات أو في بيوتهم (منادرهم) يستقبلون المعزين والمعزيات القادمين من أماكن بعيدة أو قريبة. ومن هنا جاءت المقولة «الجنازة ممدودة»، وطبعاً حسب حجم الأسرة التي ينتسب إليها المتوفي، كانت الوفود تتتابع وتتسابق إلى المجاملة، ناهيك عن لبس الملابس السوداء، والاتشاح بالتراب والطين (والنيلة الزرقاء) علي وجوه ورؤوس النسوة، مع الإصرار علي الجلوس على الأرض وليس على الكراسى أو حتي الوسادات، طوال مدة أيام الجنازة، بل كانت هناك عادات بغيضة تتبع، مثل: عدم استحمام المرأة طوال أيام الحزن، أو الجلوس ووجهها إلى الحائط دون التعامل وجها لوجه مع النسوة، والرجل لا يقرب زوجته أيضا، ناهيك عن الامتناع عن أكل ما كان

يشتهيه ويطلبه «المرحوم». ولقد سمعت عن سيدة ظلت باقي أيام حياتها لا تأكل البطيخ لأن والدها قبل ساعة الموت طلب بطيخا ولم يكن موسمه، فكيف تأكله، وأبوها لم يجده؟؟

بل كان للقسيس دورٌ بارزٌ في تلك الأيام، حيث كان شبه متفرغ للجنازة يذهب علي الأقل مرتين في الصباح والمساء ليعظ مرة عند الرجال، ومرة أخري عند السيدات وأكثر من هذا ما أن يأتي ضيوف معزون من ذوي الحيثية والمكانة، حتي يرسلون في طلبه ليعظ أمام الضيوف وكأنه «قسيس ملاكي» للعائلة.

ولكن شكرا للرب أن هذه التقاليد أخذت تبلي ويعفو عليها الزمن، ويتخلص منها تدريجيا لاعتبارات كثيرة، ليس لأن الموت أصبح سهلا وكثيراً، أو أن الميت نفسه صار «رخيصا» ولكن عامل الوقت والعمل والإنتاج والبرمجة الحديثة، أخذت تزحف ليس فقط علي المدينة بل علي القرية أيضا، إلي جانب التقدم العلمي وارتفاع مفاهيم الناس واستخدام العقل أكثر من العاطفة، فحدث التغيير واقتصرت الجنازات علي ثلاثة أيام كحد اقصي.

ولا يزال القسيس له دوره، وعليه مسئولياته تجاه الأسر الحزينة المجربة، حيث يعطى من وقته وجهده الكثير والكثير للجانبين: الرجال والسيدات، بدءاً من تشييع الجثمان داخل الكنيسة، ثم إلى المدافن والعودة، إلي الثالث والسابع والأربعين.. حسب نظام العائلات.

وحدثت طفرة جنائزية هامة تقريبا في كل مجتمعنا المصرى، حيث بدأ الاستغناء عن السرادقات المكلفة، واستعاضوا عنها بالقاعات الملحقة بالكنائس والتي جهزت- كما رأيت أفضل تجهيز من كراسي مريحة ومناضد ومراوح، مع مكبر للصوت داخل القاعة وليس خارجها، الأمر الذي سهل كثيراً من مهمة إقامة الجنازات، حيث أصبحت ليلة واحدة ولظروف قهرية جدا ثلاثة، لإعطاء الفرصة لآخرين للاستفادة من خدمات القاعة- بل إن مباني بعض الكنائس في ريفنا تستعمل وسط الأسبوع كدار مناسبات أو قاعة للجنازة، لخير وفائدة المواطنين عموماً بصرف النظر عن الطائفة أو المذهب.

ويليق بي أن أسجل نبض الشارع الكنسى في هذا الأمر:-

أولا- بما أن الجنازة تقام في الكنيسة نفسها أو في القاعة الملحقة بها، وحيث أن كل المباني التي تقام علي أرض الكنيسة هي أماكن مقدسة، وبخاصة إن كانت هذه القاعات متعددة الأغراض، وتستخدم أحيانا في خدمات كنسية مختلفة، فلماذا يصر الناس حتي الآن علي التدخين في هذه القاعات؟ ألا يجدر بالمسئولين عن استخدامات هذه القاعات أن يوضحوا للناس، وبكل صراحة وشجاعة، أن التدخين ممنوع، وتكتب لافتات بكل الوضوح وبصورة

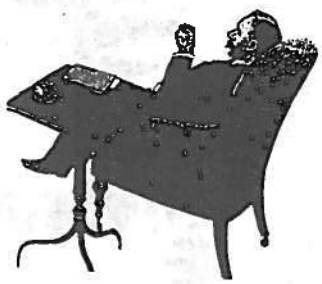

ظاهرة لكل الداخلين أو حتي لصق ملصقات عدم التدخين لتبصير الناس بذلك وبهذا نساعد علي القضاء علي عادة قديمة توارثناها ونمارسها دون النظر الي مغبتها من استهلاك للصحة، وتبذير لمال الله، وبالتالي تقديم قدوة طيبة للناس في مناسبة محددة؟؟؟؟

ثانيا - حيث أن وقت القسيس صار ثمينا جداً، ويكفي أن يقيم خدمة صلاة التعزية، وفي بعض البلاد والأماكن يتعذر تواجد القسيس في الجنازة مساءً لظروفه الخاصة وشواغله وأعبائه الكثيرة، وبدلا من البحث عن قسيس (يعظ في الجنازة) كما يحدث كثيرا، وتبحث الأسرة عن أحد الوعاظ للوعظ في الجنازة، ألا يمكن التفكير جديا في أن تجهز القاعة إلى جانب ما أعدته لراحة أهل المتوفي، أن تحضر جهاز تسجيل، علي أن تُعد شرائط كاسيت عليها فصول كتابية مناسبة، وكلمات قصيرة لا تتعدي الفقرة الواحدة من خمس إلى عشر دقائق، حرصا علي وقت الناس مع ترانيم هادئة تضفي جوا من التعزية للناس سواء لأصحاب الجنازة أو المجاملين. ويراعي أيضا في الكلمات التي تسجل- إلى جانب الاختصار- الموضوعية والمناسبة، بحيث تخلو من العقائد والتعصب. وأيضا مراعاة مشاعر الذين من خارج، كلمات عامة من الكتاب المقدس.. ولعل دار الكتاب المقدس يمكنها التفكير الفوري في هذا الأمر وطرح هذه الأشرطة في الأسواق الكنسية لما فيها من بركة واهمية.

ثالثا - إذا تعذر وجود مسجل أو كاسيتات، ألا يمكن مد هذه القاعات بنبذ ونشرات كتابية أو مقتطفات من كلمة الحق لتوزع علي المجاملين مع القهوة، أو بدلا منها، فيقرأ بدلا من الحديث مع أقرب جار له في السياسة والطقس ويجرب بالنميمة، وبهذا تقدم الجنازة رسالة للمعزين (المتعبين) فلا يصبحوا بعد متعبين.

أعتقد أنه قد حان الوقت ليس لتطوير الجنازات كما يفكر البعض في الشارع الكنسي، بل أن تستخدم المناسبة خير استخدام، فتكون مدخلا للنفس البشرية لغسلها وتطهيرها من أسقام وعلل الماضي الروحية والنفسية، والتخلص من الإحباط والضيق النفسي، لانتهاز فرصة سريعة ومحددة بتقديم رسالة واضحة نادرة مثمرة، وكنائسنا بقياداتها ومسئولياتها قادرة علي ذلك. ولهم مني الدعاء بالتوفيق

وإلى لقاء آخر مع أحبائنا في الشارع الكنسي،،،

كنوز فى كلمات

١١- الكرامة

للدكتور موريس تاوضروس

اولا : كاسم

(أ) Timy وتعني أصلا «تقييم»، ومن ثم تعطي- موضوعيا- المعاني التالية:

* الثمن مت ٢٧: ٦و ٩، أع ٤: ٣٤، ٥: ٢و ٣، ٧: ١٦، ١٩: ١٩، ١كو ٦: ٢٠، ٧: ٢٣.

* الكرامة التي يهبها المسيح للذين يؤمنون به، والتي يفقدها غير المؤمنين ١بط ٢: ٧و ٨

* ما له قيمة أو فائدة أو أثر كو ٢: ٢٣

* التقدير والتكريم في المجالات التالية:

١- في مجال عبادة الله ١تي ١: ١٧، ٦: ١٦، رؤ ٤: ٩و ١١، ٥: ١٣، ٧: ١٢، وعبادة المسيح رؤ ٥: ١٢و ١٣

٢- تعطي من الآب للابن عب ٢: ٩، ٢بط ١: ١٧

٣- تعطي للإنسان عب ٢: ٧

٤- أعطيت للكهنة نسل هرون عب ٥: ٤

٥- تعطي كمكافأة فيما بعد للقديسين الذين عانوا تجارب متنوعة ١بط ١: ٧

٦- تستعمل عن المؤمن الذي هو كإناء، يكون نافعا لسيده ٢تي ٢: ٢١

٧- تعطي كمكافأة لمن يعمل بصبر، أعمالا صالحة رو ٢: ٧و ١٠.

٨- تعطي لكل من يستحق الكرامة رو ١٣: ٧.

٩- تعطي من الواحد للآخر، بدلا من أن يطلبها الإنسان لنفسه رو ١٢: ١٠

١٠- تعطي مضاعفة للشيوخ الذين يدبرون حسنا ١تي ٥: ١٧

١١ - تقدم من العبيد لسادتهم ١تي ٦: ١

١٢ - تقدم للأزواج من زوجاتهم ١بط ٣: ٧

١٣- تعبر عن تقدير الزوج لزوجته ١تس ٤: ٤

١٤ - عن الكرامة التي تعطي لبعض أعضاء الجسد ١كو ١٢: ٢٣و ٢٤

١٥ - عن الكرامة التي تعطي لباني البيت أكثر من البيت نفسه عب ٣: ٣

١٦ - عن الكرامة التي لا يحظي بها النبي من بني وطنه يو ٤: ٤٤

١٧ - عن الكرامة التي أعطيت لبولس ورفقائه بسبب أعمال الشفاء أع ٢٨: ١٠

١٨ - عن مجد الأمم وكرامتهم التي تعطي لأورشليم رؤ ٢١: ٢٦

١٩ - عن الكرامة التي تعطي للأواني رو ٩: ٢١، ٢تي ٢: ٢٠

ب- Doxa مجد. ووردت بمعني كرامة في المواضع التالية: يو ٥: ٤١و ٤٤، ٨: ٥٤، ٢كو ٦: ٨، رؤ ١٩: ٧

ثانيا : كفعل

أ- Timaw بمعني يُكرم. واستعملت علي النحو التالي:

١- تقييم المسيح بثمن مت ٢٧: ٩

٢- تكريم شخص علي النحو التالي:

* تكريم الابن للآب يو ٨: ٤٩

* تكريم الآب لمن يخدم المسيح يو ١٢: ٢٦

*واجبنا أن نكرم الابن تكريما مساويا لتكريمنا للآب يو ٥: ٢٣

*من واجب الأبناء أن يكرموا آباءهم مت ١٥: ٤، ١٩: ١٩، مر ٧: ١٠، ١٠: ١٩، لو ١٨: ٢٠، أف ٦: ٢.

من واجب المسيحيين أن يكرموا حكامهم، ويكرموا الجميع ١بط ٢: ١٧.

الاحترام والمساعدة المادية التي يجب أن تقدم للأرامل اللواتي هن بالحقيقة أرامل ١تي ٥: ٣.

الكرامة التي قدمت للرسول بولس ورفقائه أع ٢٨: ١٠.

التكريم لله الذي يقتصر فقط علي تكريم اللسان، مت ١٥: ٨، مر ٧: ٦.

(ب) يجد doxayw وتفيد معني التكريم في بعض المواضع، مثل: يو ٨: ٥٤، ١كو ١٢: ٢٦، رو ١١: ١٣.

ثالثاً: كصفة

endoxos(مكرم) ١ كو ٤: ١٠.

entimos(عزيز)لو ٧: ٢، (مكرم) في ٢: ٢٩، (كريم) ١بط ٢: ٤و ٦

entimoteros(أكرم من) لو ١٤: ٨

euschymio (شريف) مر ١٥: ٤٣، أع ١٣: ٥٠، ١٧: ١٢، (لائق) ١كو ٧: ٣٥، (كريم) ١كو ١٢: ٢٤.

Timios(مكرم) عب ١٣: ٤.

Kalos(حسن) رو ١٢: ١٧، ٢كو ٨: ٢١، ١٣: ٧.

atimos:بدون كرامة مت ١٣: ٥٧، مز ٦: ٤، ١كو ٤: ١٠.

atimoteros: بلا كرامة ١كو ١٢: ٢٣.

Semnos: جليل (في ٤: ٨).

مجمع مشيخة الدلتا الإنجيلي
لجنة التربية المسيحية
تعلن عن حاجتها لخادم متفرغ لمدارس الأحد، بدائرة المجمع بالشروط التالية:
١- أن يكون عضواً في الكنيسة الإنجيلية.
٢- تخرج في كلية اللاهوت الإنجيلية
٣- له خبرة في هذا المجال
٤- لا يزيد سنه عن ٤٥ سنة
والأولوية لأبناء المجمع.
ترسل الطلبات، وبها كافة البيانات في موعد أقصاه ٧/ ٢/ ١٩٩٣ إلي:
الدكتور ناجي نبيه- سكرتير اللجنة
ص.ب ٨٠- الزقازيق
ولمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال:
بالقس حمدي سعد- رئيس اللجنة
ص.ب ٧١- السراي- الإسكندرية
ت: ٨٦٥٣٧٦- الإسكندرية

أحد المدارس الإنجيلية بمصر في الإسماعيلية